

# 641 من 022 | شرح الملخص الفقهي | النكاح | في أحكام

## النكاح | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. ادرس مائة وستة واربعون. بسم الله - [00:00:00](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:17](#)

ومن تمسك بسنته واتبع هداه الى يوم الدين اما بعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم في هذه الحلقة وما بعدها ان شاء الله عن احكام النكاح واثاره - [00:00:37](#)

لما لهذا الموضوع من اهمية بالغة جعلت الفقهاء يجعلون له في مصنفاتهم مكانا رحبا يفصلون فيه احكامه ويوضحون فيه مقاصده واثاره لان النكاح مشروع بالكتاب والسنة والاجماع قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - [00:00:57](#)

ولما ذكر سبحانه وتعالى النساء التي يحرم التزود منها قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محسنين غير مسافحين والنبى صلى الله عليه وسلم حث امته على الزواج - [00:01:25](#)

ورغبهم فيه فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج اي انه اغض للبصر واحصن للفرج وقال عليه الصلاة والسلام تزوجوا فاني مكاثركم بالامم يوم القيامة والنكاح يترتب عليه مصالح عظيمة - [00:01:45](#)

منها بقاء النسل البشري ومنها تكثير عدد المسلمين واغاظة الكفار بانجاب المجاهدين في سبيل الله والمدافعين عن دينه والقائمين بعبادته ومن مصالح الزواج اعفاف الفروج واحصانها وصيانتها من الاستمتاع المحرم - [00:02:08](#)

الذي يفسد المجتمعات البشرية ومن مصالح الزواج قيام الزوج على المرأة بالرعاية والانفاق قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم ومن مصالح الزواج - [00:02:32](#)

حصول السكن والناس بين الزوجين وحصول الراحة النفسية قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة وقال تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها - [00:02:53](#)

ومن مصالح الزواج حماية المجتمعات البشرية من الوقوع في الفواحش الخلقية التي تهدم الاخلاق وتقضي على الفضيلة ومن مصالح الزواج حفظ الانساب وترابط القرابة والارحام بعضها ببعض وقيام الاسر الشريفة - [00:03:17](#)

التي تسودها الرحمة والصلة والنصرة على الحق والتعاون على البر والتقوى ومن مصالح الزواج الترفع ببني الانسان عن الحياة البهيمية الى الحياة الانسانية الكريمة الى غير ذلك من المصالح العظيمة - [00:03:40](#)

التي تترتب على النكاح الشرعي الشريف النظيف القائم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والنكاح عقد شرعي يقتضي حل استمتاع كل من الزوجين بالآخر في حدود ما اباح الله - [00:03:59](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم استحللتم فروجهن بكلمة الله وعقد النكاح ميثاق بين الزوجين قال تعالى واخذنا منكم ميثاقا غليظا فهو عقد يوجب على كل من الزوجين نحو الاخر الوفاء بمقتضاه - [00:04:18](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحكم التزوج يختلف باختلاف حال الشخص وقدرته الجسمية والمالية واستعداده لتحمل

مسؤولية النكاح قد حث النبي صلى الله عليه وسلم الشباب على الزواج المبكر - [00:04:44](#)

لأنهم أحوج إليه من غيرهم قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج من لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. رواه البخاري ومسلم وغيرهما - [00:05:05](#)

والباءة قيل هي الجماع وقيل هي مؤن النكاح ولا تنافي بين القولين لأن التقدير من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح وقوله صلى الله عليه وسلم فإنه أغض للبصر - [00:05:25](#)

أي ادفع لعين المتزوج عن النظر إلى الأجنبية. وقوله صلى الله عليه وسلم واحصن للفرج أي أشد منعا وحفظا له من الوقوع في الفاحشة يبين صلى الله عليه وسلم في هذه الألفاظ النبوية الكريمة - [00:05:43](#)

فوائد النكاح ترغيبا فيه وحثا عليه قوله صلى الله عليه وسلم ومن لم يستطع أي لا يقدر على النكاح ومؤنه فعليه بالصوم أي فليتخذ الصوم علاجا بديلا فإنه له وجاء - [00:06:02](#)

أن يدفعوا الشهوة ويجنبه خطرهما كما يقطعها الوجداء وهو الاختصار لأن الصائم بتقليل الطعام والشراب يحصل له انكسار الشهوة ويحصل له شعور خاص في حال الصيام من خشية الله وتقواه - [00:06:21](#)

كما قال تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال تعالى وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون فأمر صلى الله عليه وسلم بمقاومة الشهوة واتقاء خطرهما - [00:06:40](#)

بأحد أمرين مرتبين الأمر الأول الزواج عند القدرة عليه والثاني الصيام لمن لم يقدر على الزواج مما يدل على أنه لا يجوز للإنسان أن يترك نفسه في مدارج الخطأ وهذا كقوله تعالى وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وأمائكم - [00:07:00](#)

إلى قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله أخي المستمع الكريم إلى الحلقة القادمة باذن الله تعالى لمواصلة الحديث في هذا الموضوع والله نسأل أن يوفق ويعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين - [00:07:24](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:49](#)